Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(27) March 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

مدارات صوفية
تراث الثورة المشاعية في الشرق

تأليف: هادي العلوي
الأعمال الكاملة (١٠)
الطبعة الاولى ١٩٩٧
الطبعة الثانية ٢٠٠٤

دراسة في الصوفية العربية ومصطلحاتها ولغتها، حيث يعرج فيها الباحث الى قصص ونوادر اقطاب الصوفية، كما يحتوي الكتاب على تراث الثورة المشاعية في الشرق.

بمناسبة يوم المسرح العالمي

(أحزان المتنبي).. مأساة شارع وسيرة شاعر على قاعة المسرح الوطني

بغداد/ المدى

بعد عملية الاغتيال البشعة التي ارتكبها ظلاميو القرن العشرين بحق شارع الثقافة العراقية (شارع المتنبي) سيشهد المسرح الوطني عملا فنيا شاملا ومتنوعا يحمل عنوان (احزان المتنبي) الذي ستقدمه دائرة السينما والمسرح في اطار احتفالها بيوم المسرح العالمي صباح اليوم الثلاثاء في قاعة المسرح الوطني وبدعم مباشر من وزارة الثقافة..الاوبريت من سيناريو الكاتب علي حسين بالاشتراك مع كل من قاسم محمد عباس وعبد الرزاق الربيعي وصباح الهلالي واخراج الفنان جبار المشهداني الذي تحدث عن هذا العمل الفني الكبير قائلا:

انطلقنا في هذا العمل من حقيقة ان الفنان العراقي كما هو عهده دائما يجب ان يكون له دور في بناء بلده والتصدي لما يتعرض له لا سيما ان الحدث الاجرامي الذي حصل لشارع الثقافة العراقية (شارع المتنبي) لم يكن بالحدث العابر.. ولهذا ابتعدنا في صياغة وانجاز المعالجة الدرامية عن السياقات الفنية التي تحتاجها التجارب الفنية المماثلة فاستخدمنا قضية الاندفاع والحماسة لاختزال الزمن ودون المساس بالشروط الفنية حيث يتواصل التمرين اليومي صباحا ومساء للخروج بهذا العمل بما يليق واهمية هذا الشارع وبما يجسد بشاعة الفعل الاجرامي الشنيع الذي تعرض له الشارع.

وأضاف المشهداني: هناك تداخل ما بين هو تاريخي عبر شخصية الشاعر ابي الطيب المتنبي وبين ما هو واقعي عبر شخصية شارع المتنبي وسنرى نماذج لباعة الكتب والادباء والشعراء واناس ارتبطت حيواتهم بالشارع في سياق رافض لكل انواع العنف والتطرف ضد الوطن والمواطن في آن واحد..

وأشار المشهداني إلى ان الكاتب علي حسين كتب سيناريو العمل وبعضا من مشاهده الدرامية اضافة للشاعر صباح الهلالي الذي كتب قصائد الاوبريت أيضا وبعض المشاهد الدرامية والشاعر عبد الرزاق الربيعي الذي ارسل لنا مشهدا عبر الانترنيت من محل اقامته في سلطنة عمان وكذلك الكاتب قاسم محمد عباس، مع الاستفادة من الكم الهائل الذي نشر في هذه الجريدة وباقي الجرائد الاخرى عن جريمة شارع المتنبي فضلا عن المشاركة الفاعلة للفرقة القومية للفنون الشعبية التي قام مديرها الفنان فؤاد ذنون بتصميم لوحتين جديدتين خاصتين بالاوبريت الاولى كانت بمثابة تأبين لشارع المتنبي والثانية تعطي الامل باستمرار العطاء والابداع برغم محاولات الظلاميين لوأد روح الجمال والنور والمعرفة.

أما على صعيد التمثيل فأكد الفنان المشهداني ان نخبة من المع نجوم المسرح في العراق ستقوم باداء الادوار الرئيسة في الاوبريت وتضم الفنانين: عبد الخالق المختار وآسيا كمال ورائد محسن وشعاع ضياء ومازن محمد مصطفى ومحمد هاشم.

يذكر ان آخر عمل مسرحي اخرجه الفنان جبار المشهداني كان مسرحية (عائلة توت) التي حاز عليها جائزة افضل مخرج واعد عام ١٩٩٦ وها هو يعود إلى عالمه الاثير عالم المسرح بعد غياب استمر عشرة اعوام ليكون لقاؤه بتراث واحفاد المتنبي العظيم مالئ الدنيا وشاغل الناس حيا وميتاً وهكذا سيكون شارعه كالعنقاء سينهض من جديد من ركام حرائق البرابرة الجدد معافى بعراق جديد.

(هوسة يريمة)

جليل وادي

حال الاعلام في بلادنا يذكرني بالمثل الشعبي القائل (هوسة يريمة)، واذا كان المثل يقصد ريمة التي اعرف، فأنها من النساء اللواتي اتسمن بذكاء شديد برغم عدم اجادتها القراءة والكتابة، لكنها تمتعت بموهبة شعرية فائقة، اتاحت لها ارتجال القصائد وابتكار الهوسات بمجرد تزويدها بمعلومات بسيطة عن المناسبة التي تدعى لها، لذا تلجأ النسوة اليها في الحالات التي يرغبن فيها ترك اثر واضح لحضورهن لدى اصحاب المناسبة، ذلك ان ريمة محترفة وسريعة البديهة وبمقدورها شد الحضور الى درجة تكون فيها تلك المناسبة باهتة من دون هوسات ريمة، الشاعرة الفراتية التي احنى الدهر ظهرها وافقدها بصرها، لكن ذاكرتها مازالت مكتظة بتاريخ طويل لاحداث مرت.

فالاقناع والاحتراف والصدق وشد الجمهور هو ما جعل ريمة اسما لامعا في الذاكرة الشعبية، وهذه العوامل نفسها هي ابرز ما تحتاجه الوسيلة الاعلامية اذا ما ارادت احداث التأثير المطلوب في جمهورها، وبعكسه سرعان ما ينفض الجمهور عنها لوسيلة اخرى، وهنا نتساءل هل تتوفر فضائياتنا على المهارات الاعلامية والاحترافية؟ واجابة الجمهور والمعنيين تشير الى ان اغلبها ان لم تكن جميعها تفتقد لتلك العوامل، بينما كان الجمهور يتمنى ان يغتنم الاعلاميون فضاء الحرية المتاح لاصدار صحف رصينة واطلاق فضائيات متزنة، ليؤدي الاعلام وظيفته المتمثلة بتزويد الجمهور بالمعلومات ونشر الحقيقة وتشكيل رأي عام مستنير، لكن هذا لم يحدث الا في حدود ضيقة، ذلك ان برامج محطاتنا التلفزيونية الفضائية غدت مجرد ضجيج لا معنى له سوى خدش انظار ومسامع المتلقي المتلهف الى فضائية عراقية ترقى الى مستوى ما يشاهد من فضائيات عربية واجنبية.

وبهذا الصدد وصف مختصون اعلامنا المرئي بأنه يشيع العنف ويبث اخبارا كاذبة ويركز على احداث بعينها ويخرب الذائقة ويبعثر التركيز وتنقصه الاحترافية وتسوده الارتجالية ولا يتوفر على كفاءات اعلامية مؤهلة، نعم كل ما قيل صحيح، وينطبق على اغلب فضائياتنا التي وصل عددها ما يقرب الاربعين التي تبث برامجها على القمرين المصري والاوروبي، بل حتى التي يشار لها بالبنان لم تصل بمضامينها واشكالها وادائها الى مستوى فضائيات عربية لم تكبرها عمرا سوى بضع سنين.

الجمهور العراقي سعيد بان يكون بلده اكثر البلدان العربية من حيث عدد الفضائيات، لكن ما يحزنه ان يكون اقلها توظيفا لخدمة الجمهور الذي هو الان احوج ما يكون للاعلام الهادف والملتزم بقضيته والمضمد لجراحه التي اصبحت بالغة الخطورة، وبخاصة تلك التي طالت نسيجه الاجتماعي.

علينا الاقرار بأن وسائلنا الاعلامية بمختلف انواعها لم تتمكن من تشكيل رأي عام إزاء اية قضية وطنية،بل ساهم بقصد او من دونه في خلق اراء فئوية وتنمية ولاءات ضيقة واشاعة اوهام، متناسيا ان بناء الوطن لايكون هكذا.

وبهذه التناقضات والصراعات التي جاء بعضها انعكاسا لتناقض وصراع سياسي تشهده الساحة العراقية، او تغليبا لمصالح ضيقة على حساب مصالح وطنية، ضاعت الحقيقة بسيل من الاكاذيب والتضليل وتشويه الحقائق، وما عاد جمهورنا يعرف اين تكمن الحقيقة؟ وبذا تشتت الرأي العام وشاعت التأويلات وهيمنت الاوهام وتعززت انفعالات سلبية، وكأن حرية الاعلام صارت وبالا وليس نعمة، وما عدنا نسمع الا ضجيجا لا يشبه سوى (هوسة)، ولكن ليس بمعناها الشعري كما كانت (هوسات ريمة).

"حليم" ينافس "عمارة يعقوبيان" في المهرجان القومي للسينما المصرية

القاهرة /وكالات

تشهد مسابقة المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته الـ١٣ منافسة ساخنة بين فيلمي "حليم" للراحل أحمد زكي ، و"عمارة يعقوبيان" للنجم عادل إمام .

هذا ويشارك في المسابقة التي تنطلق من الفترة ٢٢-٣٠ نيسان المقبل ١٢٨ فيلماً روائياً وتسجيلياً من بينهما "ظاظا" للفنان هاني رمزي، و"استغماية" للجزائرية سارة بسام ، و"محطة مصر" ، و"واحد من الناس" للفنان كريم عبدالعزيز، و"أوقات فراغ" لـ راندا البحيري .

ومن المقرر ان يشارك في المسابقة أول مرة فيلم "ديجيتال" للمخرج محمد فكري بعنوان "اليوم ٢/٢٦"، كما تتنافس الافلام المشاركة في المهرجان على ٥٢٦ ألف جنيه مصري في شتي المجالات المتعلقة بصناعة الفيلم السينمائي الروائي والتسجيلي والرسوم المتحركة، حسبما ذكرت جريدة "الوفد" المصرية . وأكد علي أبوشادي رئيس المهرجان أنه تقدم للمسابقة ١١٠ أفلام تسجيلية وروائية قصيرة منها ٥٤ فيلماً روائياً قصيراً من إنتاج المعهد العالي للسينما والإنتاج الشخصي والشركات الخاصة، إضافة إلي ١٤ فيلماً تسجيلياً تزيد مدتها على ١٥ دقيقة و١٨ فيلماً تسجيلياً أقل من ١٥ دقيقة، وأخيراً ٢٤ فيلماً للرسوم المتحركة من إنتاج المعهد العالي للسينما والمركز القومي لثقافة الطفل والتليفزيون المصري.

تجدر الاشارة الى أن قيمة الجائزة الأولي لأفضل فيلم سينمائي قيمتها ١٥٠ ألف جنيه و٦ آلاف لأفضل فيلم روائي قصير وتسجيلي ورسوم متحركة.

إتهام رجل بسرقة ساعة لباريس هيلتون قيمتها ١٠٠ الف دولار

لوس انجليس/وكالات

قال مدعون ان أحد عشر شخصا وجهت اليهم اتهامات بسرقة امتعة مسافرين بمطار لوس انجليس الدولي بينهم مراقب امتعة اتهم بسرقة ساعة يد قيمتها ١٠٠ الف دولار من حقيبة نجمة هوليوود باريس هيلتون .

وجرى اعتقال المشتبه بهم وبينهم مراقبان بادارة أمن وسائل النقل الامريكية اتهما بسرقة ساعة ثمنها سبعة الاف دولار تخص المغنية كيشيا كولى في اطار حملة امنية ضد الجريمة بالمطار.

وقال مدعون انه تم ضبط جورج بينارانداا (٢٧ عاما) المراقب بادارة أمن وسائل النقل على يد زميله وهو يسرق ساعة يد ليمتد ايديشن من حقيبة هيلتون ويدسها في قفازه ومنه الى جيبه في ايار ٢٠٠٦.

وقال فرانك ماتلجان المتحدث باسم ممثل الادعاء بالمدينة ان بينارانداا بدل الساعة التي يقدر ثمنها بمئة الف دولار بعدما أكتشف انه كان مراقباً. ويواجه بينارانداا تهمة السرقة التي تصل عقوبتها المشددة في حال ادانته الى السجن لمدة عام وغرامة ألف دولار.

أما صحيفة اتهام المراقبين الاخرين ماثيوس (٣٢ عاما) وميليسنت باوندز (٤٩ عاما) فتضم السرقة واساءة استخدام الممتلكات والتآمر.

وقال المدعون انه بعد أن تركت كولي ساعتها البالغ ثمنها سبعة الاف دولار خلفها في نقطة تفتيش اخذها ماثيوس وباوندز من قسم المفقودات بالمطار وقاما ببيعها في النهاية في لاس فيجاس.

ومن بين المتهمين الثمانية الاخرين خمسة مراقبين من ادارة امن وسائل النقل وموظفان تابعان لمقاول فرعي بالمطار وأحد الركاب.